

دعاء المغلوب 2\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

فدعا ربه اني مغلوب فانتصر وانتصر الله جل وعلا لدينه ولرسالته وكان مكانه مما تعلمون من اغراق الكفر جميعا وانقاذ اهل الايمان والشيء العجيب في الامر ان هذا التدخل الالهي العظيم - [00:00:00](#)

وهذا التدبير الرباني الكبير كان بأي شيء بدعاء بدعاء. فدعى ومن ها هنا نستخرج عظمة الدعاء وقيمة الدعاء حينما يصدر من قلب صادق من قلب افنى ما افنى من طاقته ومن جهده في طاعة الله وعبادة الله والنصح لله ولرسوله وللمؤمنين - [00:00:30](#)

فيدعو ربه فان الله سبحانه وتعالى يسمع الدعاء يسمع بمعنى انه يستجيب يسمع. سماعا حقيقيا. نعم. ويستجيب وهو سبحانه وتعالى سميع الدعاء مجيب قريب والدعاء جمال جمال العلاقة بين العبد وربّه - [00:01:03](#)

فدعا ربه هو ربك انت فما ينبغي وانت تدعو ربك ان يغيب عن ذهنك ان الله جل وعلا سبحانه وتعالى لا يسمعك او لا يلتفت اليك لا هذه وساوس شيطانية - [00:01:31](#)

لأنه كايين بعض الأفكار احيانا قد تحصل للإنسان فتياؤه من الإستجابة وتثبطه عن ممارسة الدعاء وهي افكار ووساوس شيطانية ينبغي ان تحارب وسأبينها بحول الله جل وعلا على قبر الطاقة - [00:01:51](#)

الانسان قد يخطر بباله وهي من القاءات الشيطان شيء ينافي حقيقة الربوبية ولا يليق بكمال الالهية يظن الانسان يقول انا واحد من الملايير من البشر وانا ادعو ربي. امين هل الله فعلا يعني يعلم بدعائه يعلم باستغاثتي يصله خبري - [00:02:14](#)

خطير هاد الإحساس اولا من الناحية العقدية لا يجوز ان يعتقد المسلم شيئا من ذلك لان الله بكل شيء عليم ما ينبغي ان نقيس علم الله على علم الانسان. وسمع الله على سمع الانسان وقدرة الله على قدرة الانسان. وهادشي اللي كحصل لينا - [00:02:42](#)

بشكل شعوري او لا شعوري كنبداو نديرو القياس ونبداو نشبهو رب العالمين بالقدرة ديالنا حنا. لأنه نتا الى كتكلم مع واحد وجا واحد خر كيكلّمك كيتلف لك الكلام يختلط عليك الخطاب بين اثنين او اكثر - [00:03:06](#)

الاصوات كلها بكل اللغات وبكل وسائل التعبير المخلوقة في الكون. لغات واشارات وما الله به عليم كل شيء الجبال الاشجار الاحجار المياه البحار الفضاءات السدم الادخنة كل شيء الغازات كل شيء - [00:03:26](#)

يسبح الله جل وعلا واني شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحا والله جل وعلا كل قد علم صلاته وتسبيحه يعني ادق المخلوقات في الكون في ادق ما يكون او ما تكون الكينونة. شي حاجة اللي تسمى موجودة - [00:03:50](#)

جزينة الذرة الصغيرة التي ربما العقل لا يستطيع استحضارها ولو بالخيال مادام لها وجود مادام لها وجود. لها سباحاتها لها اذكارها لها مدارها في فلك عبادة ربها. لأن رب العالمين يقول واني شيء. هذا لاستغراق العمومي - [00:04:22](#)

شامل لكل المعنى الا يسبح بحمده وقتا هذه الكائنات لغاتها السننها وسائلها التعبيرية مختلفة ومن الكثرة بحيث لا يستطيع الانسان ان يحصي كثرتها النمل يتكلم الطير يتكلم كل شيء كل شيء - [00:04:48](#)

منطق الطير علمنا منطق الطير قالت نملة يا ايها النمل يا جبال اوبي معهم الطير كل شيء عقيدة الاسلام كما يبينها القرآن الكريم تعرض لك الكون كل الكون كائنا حيا. لا ميتا - [00:05:14](#)

مفهوم الجماد بالمعنى المادي للكلمة يتلاشى تحت الايات القرآنية مكيبقاش خدام مفهوم الجماد ما معنى الجمال هل جماد من ليس له احساس؟ ليس له شعور؟ واي شيء في الكون ليس له احساس؟ اي شيء فينا هو - [00:05:36](#)

فلذلك اذن هذه الكائنات جميعا رب العالمين يبين انه سبحانه يتلقى نداءاتها كل لحظة سبحانه ويجيب ولا يختلط عليه شيء بشيء ولا

يشغله شيء عن شيء يجيب داعيا هناك ويغيث ملهوا هناك من هذا الجنس البشري ومن هذا الجنس الحيواني ومن هذا الجنس

[البهمي - 00:06:04](#)

ومن هذا الجنس النباتي في لحظة واحدة. ولا يختلط عليه شيء بشيء سبحانه وتعالى وهو فوق اللحظات جميعا فوق الزمان وفوق

المكان. هادي الربوبية لا قدرة للعقل على استيعاب مثل هذا - [00:06:35](#)

انا الكلي العظيم لا قدرة للعقل البشري هذا كيتسمى الرب سبحانه لأنه ايلا عندك القدرة تصور نتا القدرة ديال رب العالمين بعقلك

معناه انك واحد فثنين اما انك صرت ربا - [00:06:51](#)

عندك تا نتا الشمولية هذا قطع المساعد واما انك تصورت الها غير الله جل وعلا. لان عقل الانسان نسبي. واحاطتك بهذا المعنى معناه

انه وهو ذلك المعنى نسبي غي صغير. لأن العقل ديا لك جمعو. والعقل ديا لك صغير. بشر. والله جل وعلا فوق كل شيء ليس كمثله -

[00:07:06](#)

شيء سبحانه وتعالى اذن مستحيل عقلا ان يحيط الانسان بعلم الله وقدرته وعظمته وشؤون ربوبيته. وانما نترقى ذلك ايماننا وتسليما

ويقينا وهذا مع نتكونو سبحانه وتعالى رب هذا من معاني كونه ربا - [00:07:29](#)

والا شي حاجة لي يمكن نتحكم فيها انا بعقلي اذن لا تستحق ان اخضع لها عبدا انا مكنخضع غير لي يقهرني فهو سبحانه وتعالى

القهار فوق عباده بعظمته وقدرته وخلقه وتدبيره وتمكنه من كل شيء سبحانه وتعالى - [00:07:50](#)

الكون رب العالمين فلذلك كن على يقين انك حينما تدعوه وانت بين يديه عبد. تشعر بالعبودية فانهم يسمعونك من بين ملايير ملايير

ملايير الكائنات ماشي غي البشر ماشي غير يخلعك بنادم راه كثير لا زيد على بنادم سائر الكائنات - [00:08:10](#)

من الملائكة الى الجنة من الجن الملائكة وما بين هؤلاء واولئك من المسافات والخلائق جميعا. ارض السماوات. اسمعوا وما دمت

صادقا في طلبك عبدا في ندائك فان الله لا يردك - [00:08:33](#)

واذا سألك عبادي غير يتحققو بالصفة واذا سألك عبادي فاني قريب اجيب دعوة الداعي كان ممكن تكون الآية هنا حدها اجيب دعوة

الداعي فليستجيبوا لي - [00:08:58](#)